

باب التعريف والانتقاد

اجتمع لدينا في هذا الصنف كتب كثيرة للتعريف والانتقاد بعضها من انسى ما اخرجته المطابع العربية حديثاً كالجزء الرابع من «خطط الشام» للاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق و«ملق السبيل» وهو كتاب ضخيم يحتوي على مباحث بيولوجية دقيقة لاسماعيل مظهر بك و«تاريخ مصر الحديث» للدكتور محمد صبري الاستاذ بدار العلوم العليا و«الكنز» في اللغة العربية للدكتور محمد بدر و«انجاز القرآن» للاستاذ مصطفى صادق الرافعي والجزء الثالث من «ديوان رامي» وطبعة جديدة من «امالي القاضي» وغير ذلك من الكتب والمجلات التي ذكرناها فيما يلي - احصيناها كلها فاذا هي نحو خمسين مطبوعة جديدة فضايق نطاق هذا الجزء عن النظر فيها كلها فارجأنا انكلام على بعضها الى الجزء التالي

الصحف الجديدة

١ - العالم السوري The Syrian World

مجلة انكليزية سورية تصدر في نيويورك بنشأها الاستاذ سلوم مكرزل صاحب مجلة «العالم الجديد» المعروفة بمباحثها الاقتصادية وشقيق الاستاذ نعوم مكرزل صاحب «الهدى» النيويوركية . طالعتنا العدد الاول منها فاذا هو حافل بالمقالات المتمعة لاشهر ادباء السوريين في المهجر كالدكتور فيليب حتي وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وحيب كاتبه وغيرهم . والغاية منها ان تكون مبدأاً للشبيبة السورية الاميركية تعالج فيه المشاكل العمرانية المختلفة التي نشأت عن هجرة الوف من السوريين الى اميركا ، وصحفة يطالع فيها السوريون ما يتعلق بدوريتهم بناتها من الوجهة التاريخية والسياسية والعمرانية . فنتقن لها الفجاح حتى تحقق هذه الغايات الرفيعة

٢ - رسائل الشرق Messages d'Orient

مجلة فرانسوية شرقية تصدر بالاسكندرية وهي يجمعها واتقان طبعها وشهرة اميها كتأهها وما للباحث التي يصلحونها من الشأن الكبير تضاهي ارقى المجلات الفرنسوية

«كارثي ده دوموند» وغيرها. فن مقالات الجزء الثاني مقالة عنوانها «الرواية في الآداب العربية» للاستاذ عباس محمود العقاد. كتبها بالعربية وترجمت الى الفرنسية. واخرى عنوانها «امرار ومضارفات في الآداب الشرقية» للبارون كاراندو ثور واخرى عنوانها «الاضافي المصرية العامة» لمتشي المجلة الميروفانبر واخرى «المسلمون الصينيون» لسيو فرنسيس يورتي واخرى عنوانها «المسلمون في مصر وحياتهم الاقتصادية» للمشرق يرنارد ميشيل ثم «سيرة الامام الشيخ محمد عبده» بقلم الشيخ مصطفى عبد الرازقي وغير ذلك مقالات اخرى متممة لكتاب مشهورين في مباحث شرقية ادبية وتاريخية وهذا الجزء يقع في ٢٦٨ صفحة كبيرة وعنوان ادارتها بالاسكندرية بشارع فؤاد الاول نمرة ١٢

٣ - لغة العرب

عاد العلامة الشهير الاب انتناس ماري الكرملي الى اصدار مجلة «لغة العرب» التي انشأها في بغداد سنة ١٩١١ ثم كف عن اصدارها في بدء الحرب الكبرى لانه نفي الى فيصربة كبادوكية. وقد اصدر في يوليو الماضي الجزء الاول من سنتها الرابعة طالعا فيه مقالة للاستاذ جبر ضومط في «قرطاجنة وقرطاجنة» ونظرة في «اصلاح الفاسد من لغة الجرائد» للسيد محمد بهجة الاثري ومواد المعاهدة العراقية الانكليزية واوضاعا عربية جديدة لبعض المصطلحات الافرنجية وضمها الاب انتناس، يلي ذلك موجز لاجبار العراق وجزيرة العرب فنرحب بها ونحث الادباء والفضلاء على الاشتراك فيها

٤ - القطن

مجلة عربية كبير الحجم غزيرة المادة يصدرها الصحافي المتفنن الاستاذ جبران سوح بالاشتراك مع الدكتور حبيب اصطفان في توكرمانات بالجمهورية النفية. لانعلم عدد الصحف التي ينشها السهريون في المهاجر الاميركية المختلفة من يومية واسبوعية وشهرية على وجه من التدقيق ولكن لاريب في ان «القطن» تعد في طلبتها على حداثة سنها. ففي جزئها الثاني مقالة تليق عنوانها «دموقراطية اور باوده قراطية اميركا» و«بحث في شاعرية ايليا ابي ماضي» «واسباب نجاح الولايات المتحدة» «والحماية الطبية قبل الزواج» للدكتور مرشد خاطر. وقصيدة لاييليا ابي ماضي عنوانها السها قال في ختامها:

كل قلب لهُ السجاة التي يهوى وإن شئت كل قلب سماه
 صور في نفوسنا كائنات ترتبها الافعال والاشياء
 رب شيء كالجود والفرق إذ عددته الاغراض والاحوال
 كل ما تقصر المفادك عنه كائن مثلما الظنون تشاء

٥ — الجامعة

جامعة آل البيت او الشعبة الدينية العالية مدرسة اثبتت حديثاً في العراق بعناية
 صاحب الجلالة ملكهم ولم يقصد من تأسيسها على ما جاء في مقدمتها « تخرج متفقه
 وواعظ وخطباء على الطرز الحديث فقط وإنما غرضه ابعاد مدى واعلى مرمى وهو إيجاد
 عقول كبيرة وادعة مفكرة مشبعة بروح الاسلام والعلم تسير بالملين الى الاصلاح
 الاجتماعي من اقرب طرقه ووضع مناهج تنطبق على حاجات العصر لفهم حقائق الدين واظهار
 اسرارها البحيية وحكمه الائمة التي لا يمكن النفي فيها الا بمعرفة العلوم والننون الحديثة »
 والجامعة مجلة جامعة آل البيت تنشر فيها محاضرات الاساتذة ودروسهم فمن
 محاضرات الجزء الاول تاريخ الاديان لطف بك الماشي ومحاضرات في علم الاجتماع لشيخ
 بك نشأت ومحاضرات الفلسفة الاسلامية للشيخ عبد العزيز الشعالى ومحاضرات قانونية
 في « شرح المحلة » للسيد محمد سعيد الزاوي

وهي تطبع بمطبعة العراق ببغداد وتبعت اشتراكها ١٥ رية او نحو جنيته عن ١٢ عدداً

النجم — جريدة ادبية اجتماعية انتقادية اسبوعية تصدر في النجم الشريف لمحررها
 ومديرها المشؤل السيد يوسف رجب ومدير ادارتها السيد محمد علي البلاغي

الوحي — مجلة دينية ادبية اجتماعية تصدر مرة في الشهر في حماه سورية لمنشئها
 السيد محمود الهيمان والسيد زاكي عثمان

القلم The Pen — مجلة انكليزية تصدر في « ملايا » وغابرها نشر المعارف الدينية
 وكل ما يتعلق بترقية المسلمين في ملايا

اتجاه الموجات البشرية

في جزيرة العرب

رسالة فيها خمسون صفحة حافلة يادق الباحث التاريخية في « الهجرات العربية منذ ستة آلاف سنة الى العراق والشام خاصة والبلاد السامية عامة وفي ان اصل الكلكتانيين والنيليتيين من العرب »

الموضوع من اصعب المواضيع التاريخية لكن المؤلف محب الدين افندي الخطيب استعان عنده بمجلاصة ما اوردته المؤرخون الاقدمون والمحدثون في هذا الموضوع من يونان ورومان وفرنس وهرب والمان وانكليز وفرنسوين واميركيين واستعان ايضا بالتوراة ويظهر لنا ان الملحج التاريخية والجغرافية واللغوية التي اوردوها قوية جداً ولا تحتاج لتأييدها الا ان تأتي الباحث الاركيولوجية والمرفولوجية عن السكان الاقدمين مؤيدة لها اي ان توجد بالنقب آثار كتابية وصناعية وعظام تؤيد هذا المذهب او لا تنقضه من كان يظن ان اصل النلسطينيين من كريت وقبرص وسواحل الاناضول ولكن الآثار التي وجدت في العام الماضي وهذا العام في يسان اثبت ذلك

من كان يظن ان اصل القسم الابيض من المصريين الاقدمين من جهات ارمينية والقوقاس ولكن الآثار التي كشفت في البداري في هذا القطر تكاد تؤيد ذلك . ومن رأي المرحوم احمد باشا كمال ان سكان بلاد العرب اتوها اصلاً من القطر المصري وقد افام على ذلك ادلة كثيرة لغوية واركولوجية . والآن وجدت آثار الانسان الاول في صحراء غوبي ومن رأي العلماء الباحثين في هذا الموضوع ان سلالات البشر تفرقت من صائفة شرقاً وغرباً وشرقاً وجنوباً فوسن بعضها الى بلاد الشام ومصر واستد الى بلاد العرب . ولقد صار اكثر الاعتماد الآن في هذا البحث على النقب وما يظهر من الآثار الباقية ولكن سبق للدلة اللغوية والتاريخية شأن كبير

لماذا انا مسيحي

الدكتور فرانك كراين مؤلف هذا الكتاب من اشهر الكتاب الاميركيين الذين يكتبون في الموضوعات الخلقية والادبية . ومترجمه الارشنتدريت انطونيوس بشير كاهن شرقي تخرج في علوم الغربيين وآدابهم فاقبل على اللباب من حضارتهم صارفاً نظره عن القشور وهو دئب على الكتابة والترجمة حياً بنشر ما يرى منه فائدة لابناء اللغة العربية .

وقد ترجم هذا الكتاب لانت مؤلفة بسط فيه المبادئ العملية التي تقوم عليها الديانة المسيحية فقد قال في جملة على صفحته الأولى « ان كل مالي من الدين استخدمه في حياتي اليومية . فاني لا أريد ان أحمل أثقالاً انا في غنى عنها . ولا اود ان اتقل كاهلي بالنظريات التي لا ظائل تحتها لان الديانة التي أدين بها هي ديانة عملية قلباً وقالياً »
وقد عني بطبعه ونشره يوسف اندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالبحالة وجعل ثمنه ١٢ قرشاً صاغاً

أسباب النهضة العربية

في القرن التاسع عشر

اكتسب خريجو جامعة بيروت الاميركية المقيمون في مصر والسودان سنة ١٩٢٢ مبلغ من المال جعلت فائده السنوية وقدرها ٢٠ جنيهاً جائزتين تعطيان كل سنة لكتابين افضل مقالتين متعلقتين باحوال الشرق العلية او الادبية من طلبة الجامعة تذكراً لرئيسها المحرم الدكتور مورد بلس . وقد فاز بهذه الجائزة سنة ١٩٢٤ الاديب انيس زكريا النصولي صاحب المقالات التاريخية في « فتح الاندلس » و « اسلوب المؤرخين العرب » التي نشرناها له في المقتطف . وموضوع مقالته اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر فنشرت مقالته تباعاً في « النكبة » مجلة الجامعة الاميركية ثم اعيد طبعها على حدة وقد اهتم فيها بالمدارس والطباعة والصحافة والمكاتب والتشيل والمهاجرة والمشرقين واحتكاك الشرق بالغرب مستقيماً حقاقتهم من مؤلفات الثقات والمصادر الاصلية . وقد طبع الكتاب بطبعة طيارة في بيروت

من والد الى ولده

وهي رسائل في التربية والتعليم والآداب كان يبعث بها احمد حافظ عوض بك عضو مجلس النواب المصري . وصاحب جريدة كوكب الشرق الى ولده من حين الى آخر لما ظهرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب المنيد اوفيناه حقه من الوصف والثناء في مقتطف يوليو سنة ١٩٢٣ فقلنا في ختام ما كتبناه حينئذ « الرسائل كلها حرة بان توضع في يد كل متعلم ومعلم »

وقد لقي هذا الكتاب ما يستحقه من الزواج فنقدت طبعته الاولى فأعيد طبعه الآن مصدرأ بما قاله في كبار الكتاب والمفكرين

الزبقة الحمراء

لعلها أشهر روايات أنطول فرانس وقد قال الدكتور طه حسين في وصفها « انك لتقرأها فتجد فيها ابتساماً حلواً وعموساً مرّاً . انك لتقرأها فتجد فيها جدّاً وهزلاً . . . وشكاً وبيئاً . . . والحاداً ودنياً . . . وانك لتجد انشاء فرائتها من اللذة القوية الدقيقة ما يحرك عن نفسك ويملك عليها هواك وينسبك ان للكاتب فكرة بينها وغرضاً واضحاً يسعى اليه وانك لتفرغ من قرائتها فتسأل نفسك : ا كنت في حلم ام يقظة »

نقلها الى العربية الكاتب المفضل الاستاذ احمد الصاوي محمد وعينت بشرها المكتبة المصرية بمصر

الاسلكي للخاص والعالم

انتشرت آلات الراديو في اميركا واوروبا انتشاراً واسعاً واخذت تنتشر في مصر فيسمع بها اصحابها اغاني واخباراً تذاع من مختلف المحطات الاوربية الكبيرة وقد عني الاديب محمد افندي منير رفعت الموظف بدار الكتب المصرية بوضع كتاب سهل التناول بين فيه المبادئ التي يقوم عليها نظام الاذاعة والاستقبال الاسلكيين . وطبعة بمطبعة رقي المعارف بشبرا

✽ تاريخ الحرية البشرية ✽ وهو نظر تاريخي في الحرية البشرية وما كانت تراه الامم القديمة فيها كالفنود والفرس والفينين والكلدانيين واليهود الاقدمين وغيرهم واقوال اكبر الفلاسفة والحكام فيها من بوذا الى زورواستر الى كنفوشيوس الى فلاسفة اليونان الى فلاسفة العصور الحديثة وذلك في ايجاز كثير نجاء الكتاب في ٩٠ صفحة بالقطع الصغير وقد نشرت هذا الكتاب مجلة الحرية ببغداد

✽ التربية الوطنية ✽ تأليف الدكتور توفيق حامد المرعشي بحث فيه بحثاً عاماً في اصول علم السياسة ثم حصر بحثه في مصر من حيث مقامها الدولي وحياتها السياسية وعصر الدستور فيها وما في البلاد من الانظمة السياسية . وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

✽ مركز المرأة ✽ في قانون حمورابي والقانون الموسوي . بحث قانوني تاريخي لجان امل ريك نقله الى العربية الكاتب البليغ الاستاذ سليم المقاد ونشرته المكتبة المصرية

﴿ وطن الزراعة ﴾ ديوان شعري فيه امثلة من الشعر العربي نظمها الدكتور احمد زكي ابو شادي لتكون للطلاب كتاباً « بيت الروح النية قدر ما بيت الروح القومية في النفوس » ومن محتوياته قصائد في وصف الفلاح ورأس البر وقنال السويس والاهرام وابي المول والكرنك وقلمة صلاح الدين وغيرها من الآثار القديمة المشهورة . وقد طبع الديوان في المطبعة السلفية بمصر

﴿ شهيرات النساء ﴾ وضعت هذا الكتاب الآنة امينة خوري صاحبة مجلة مورد الاحداث . وترجمت فيه اليصابات فراي وقلورنس نيضغابل واليس فرمين بالمر وبتديار امباي الهندية ومن من فضليات النساء . وقد قصدت من هذه التراجم ان تكون امثلة للنساء الشرقية ونبراساً لها في خدمة عائلتها وبلادها . وقد طبع الكتاب في المطبعة الاميركية ببيروت

﴿ رواية تاجر البندقية ﴾ من روايات شكسبير الشهيرة نقلها ثراً احمد افندي العتاد المترجم بمكة الاستئناف الاهلية ورضوان افندي عبد الهادي بوزارة الحربية واحمد افندي عثمان القرني بالحقوق الملكية وهي مقررة نطلبة الكائرو با هذا العام وطبعت على نفقة عبد الحميد محمود صاحب مكتبة الفجالة بالقاهرة مصر

﴿ حول مريد الامبراطور ﴾ كتاب عن نابليون فيه تحليل مبسك لشخصيته كتبه طيب ونقله طيب واديب مشهور هو الدكتور تقولا فياض ونشرته ادارة الملل ملحقاً بالملل من سنة ١٩٢٦

﴿ يوسف بن يعقوب ﴾ او العنبر عن المقدرة مأساة تاريخية في فصلين وضعها رزق الله افندي حوام وطبعت بالمطبعة المارونية بحلب بعدما مثلها اعضاء النادي الكاثوليكي الحلي فيها

﴿ عنبر ﴾ رواية تمثيلية في خمسة فصول وضعها بالفرنسوية الشاعر المشهور الميوشكري غانم ومثلت اولاً في حلب « الاوديون » بباريس ونقلها الى العربية الياس افندي ابي شبكة ونظمت من مكتبة التوفيق ببيروت

اصول المنطق — تأليف العلامة الانجليزي ستانلي جيفونس وتعريب يوسف افندي اسكندر جريس طبعة ونشره قريدا افندي الجوهري مدير مكتب النشر والتأليف الحديث

﴿ مذكرات فتوة ﴾ قصة اديبة فكاهية ترسم صورة لاخلاق طبقة من عامة المصريين تعرف (بالفتوات) وآدابهم واسملاحاتهم وضما المعلم يوسف ابو حجاج وطبع بالمطبعة العربية بمصر

﴿ الاسلام في اميركا ﴾ كتاب ادبي ديني تاريخي وضعه نجيب اتنديه الصراوي ردًا على كتاب « الطلاق وتعدد الزوجات » لمؤلفه الياس مسره وطبع في مطبعة « فن لبنان » بان باولو بالبرازيل

﴿ ماري عجمي ﴾ رسالة في سيرة الالة ماري عجمي منشئة بمجلة العروس بدمشق وضما الكتاب المشهور جورج افندي باز تذكراً ليويلها القاضي الذي احتفل به في مايو الماضي ببيروت

﴿ الامراض الوبائية ﴾ وضع هذا الكتاب الدكتور نجيب قناوي وكيل صحة بلدية الاسكندرية والكلام فيه على المكروبات وما ينشأ عنها من الامراض وطبع بمطبعة مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية

﴿ قواعد اللغة العربية ﴾ للسنة الثانية الثانوية وضعه على طريقة السوال والجواب سيد حسين عبد الرحمن المدرس بالمدارس الثانوية وطبع بمطبعة الشباب بمصر. على نفقة صاحب مكتبة الفجالة وثمنه ٣ غروش

﴿ معراج البيان ﴾ تصنيف الشيخ علام سلامه وفيه مختارات من ابلغ ما قاله المشعرون العرب ثراً ونظماً في مختلف المطالب الادبية. وقد طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر

﴿ اغنية عبد الميلاذ ﴾ من اشهر القصص التي وضما الروائي الانكليزي تشارلس دي كز نقلتها الى العربية الالة حلا معلوف وطبع وطبعاً في المطبعة الاميركية ببيروت

﴿ الادب الجديد ﴾ مجموعة من المقالات الادبية في الشعر والشاعر لحسن افندي صالح الجداوي طبع بالمطبعة السلفية بمصر

الثرة الاولى - مجموعة مقالات ادبية بقلم الاديب محمد بسم الهاشمي الطالب في المدرسة العسكرية الملكية ببغداد. طبع بمطبعة دار السلام ببغداد